اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 02-08-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 1

نقل تعازي المليك لأسر المتوفين بالإنفلونزا.. د. الربيعة في مؤتمر صحفي:

595 مصاباً بالإنفلونزا في المملكة حتى الآن.. ونسبة الوفيات ما زالت ضمن المعدل الطبيعي

أرسلنا عينات من تحاليل المتوفين لمركز مكافحة العدوى بأمريكا وأوروبا للتأكد من عدم تغير نمط الفيروس

(الجزيرة) - أحمد القرني

قدم معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة اجر التعازي باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني- حفظهم الله- وكافة منسوبي وزارة الصحة لاسر المرضى المتوفين الذين اصيبوا بانفلونزا A-H1N1 سائلاً الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه.

وطمأن معاليه الجميع في كلمة استهل بها مؤتمرا صحفيا عقده امس بالرياض لتسليط الضوء على آخر مستجدات وضع مرض الانفلونزا ان الوضع ولله الحمد لا يدعو للقلق وانه رغم حالات الوفاة التي حدثت إلا ان الوزارة تقوم بتقصي وباقي كبير مما جعلها تصل إلى إعلان هذه الحالات ولا زالت نسبة الوفيات ضمن المعدل العالمي الذي يتراوح بين -3 و2,7 بالمئة؛ حيث تقع المملكة العربية السعودية بنسبة 07 بالمئة. واكد ان الوزارة حريصة على مبدا الشفافية ومتابعة الوضع بشكل دقيق حيث تم تشكيل لجنة لمراجعة هذه الحالات للتوفاة للتاكد من سلامة الإجراءات المقدمة لهم، كما قامت الوزارة بإرسال عينات من تحاليل للمتوفين لمركز مكافحة العدوى بامريكا واوربا للتاكد من ان نمط الفيروس لم يتغير.

واوضح معاليه ان المرض، وكما هو حاصل في العالم، ينتشر بشكل سريع، ولكن ولله الحمد معظم الحالات خفيفة ومتوسط الحدة ونسبة الشفاء ولله الحمد اكثر من 90 بالمئة.

وبين معالي الدكتور عبدالله الربيعة انه ضمن خطط الوزارة لمكافحة الوباء قامت اللجنة العلمية بالتواصل مع المنظمات الدولية والدول المتقدمة وحدثت خطة العلاج بناء على ذلك حيث تقضي التعليمات البدء بالعلاج للحالات المصحوبة بالمضاعفات دون الحاجة للانتظار لخروج نتائج الفحص المخبري مشيراً إلى ان الوباء لا زال جديدا والمعلومات المتاحة عنه محدودة عالميا؛ مما يصعب سرعة ودقة التشخيص كما ان التوقعات العالمية تشير إلى

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 02-08-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 2

ان انتشار المرض قد يزداد في الفترة القادمة.

وكشف معاليه ان وزارة الصحة قامت بتامين كميات كافية من الادوية والكواشف وتم حجز كمية مناسبة من اللقاح الجاري تصنيعه. واهاب معاليه بوسائل الإعلام المختلفة مشاركة وزارة الصحة بالتوعية ورفع مستوى الوعي لدى المجتمع عن هذا الوباء. وجدد معاليه تاكيده على المواطنين والمقيمين الالتزام بالاشتراطات الوقائية. باخذ الحيطة والحرص في الاماكن المزدحمة والمغلقة بارتداء قناع واق في هذه الاماكن، اما عند ظهور اعراض الإنفلونزا ولمنع انتقال المرض للمخالطين فيفضل المكوث في المنزل والحفاظ على مسافة لا تقل عن متر عند مخالطة الآخرين والاكتفاء بالمصافحة عند السلام، وكذلك تغطية الانف والفم عند العطس او السعال واستخدام المناديل الورقية والتخلص منها بطريقة صحية، إلى جانب غسل اليدين بالصابون والماء الدافئ عدة مرات يوميا وتنظيف الاسطح والادوات الصلبة التي يتم لمسها بالمنظفات عدة مرات يوميا. واكد ضرورة مراجعة الطبيب او المرفق الصحي في حالة ظهور الاعراض التالية. (الم في الصدر وضعف في التنفس وظهور بلغم دموي وعدم تحسن الاعراض بعد 3 ايام)، والتاكد من تنفيذ الاطفال لتلك الاشتراطات والإجراءات الوقائية.

وفي إجابة لمعالي وزير الصحة حول عدد الحالات المصابة بمرض انفلونزا A-H1N1في المملكة اوضح معاليه ان عدد الحالات وصل حتى اليوم إلى 595 حالة مشيرا إلى أن عدد الوفيات من الإنفلونزا الموسمية اكثر من الوفيات من مرض انفلونزا الخنازير، مبينا ان الوفيات حصلت في كل دول العالم ولم تقتصر على المملكة وان عدد الوفيات في الدول المتقدمة يقدر بالمئات، وقال(إن نمط المرض غريب حيث ان بعض الدول تعلن عن وفاة مرضى بسبب التهاب رئوي حاد بينما السبب الحقيقي هو انفلونزا الخنازير).

واكد معاليه ان وزارة الصحة دقيقة في تقصي الوباء، مبيناً انه ليس من المستغرب تاخر التشخيص وان هذا يحدث في اي وباء جديد نظرا للتداخل اعراض الانفلونزا الموسمية وبعض الامراض الاخرى كالالتهاب الرئوي مع اعراض انفلونزا الخنازير مشيرا إلى ان التقصي الوبائي في المملكة اكد حدوث هذه الحالات.

وحول تغيير نمط العلاج قال معالي وزير الصحة (إنه تم قبل حالات الوفاة للمصابين اجتمعت اللجنة العلمية الوطنية قبل عشرة ايام وتم التواصل مع منظمة الصحة العالمية و(سي بي سي) في امريكا ومركز مكافحة الاوبئة وتم اتخاذ قرار ووزع على كافة القطاعات الصحية بالبدء بالعلاج دون ظهور نتيجة التشخيص خاصة في الاعراض السابقة).

وبين الدكتور عبدالله الربيعة ان المملكة من اوائل الدول التي حجزت اللقاح حيث تم حجز 4 مليون جرعة لقاح مشيرا إلى ان الحصول على اللقاح ليس بالسهل وهناك تنافس عالمي ولكن اعطيت المملكة هذه الكمية الكبيرة نظرا لموسمي العمرة والحج، لافتا النظر إلى ان هذه الكمية درست بعناية من اللجنة العلمية لحجاج الداخل والقائمين على اعمال الحج سواء من الصحيين او غيرهم إضافة لسكان مكة والمدينة لاحتكاكهم بالحجاج مضيفا ان هناك ايضا حجز لكميات اخرى مستقبلاً.

وقال معاليه (إنه من المتوقع ان يوزع اللقاح في اواخر شهر اكتوبر القادم لانه لا يوجد اي معلومات تؤكد وقت صدور اللقاح في اي دولة من دول العالم لانه يخضع لتحاليل لضمان سلامته).

وحول مطالبة بعض الممارسين الصحيين في المستشفيات بصرف بدل عدوى قال معاليه (اعتقد انه قبل ان ننظر إلى البدلات ان ننظر إلى علاج المواطنين وهذه المهنة إنسانية والاهم من البدل هو استعمال الإرشادات الوقائية للممارسين الصحيين ونحن الآن في موقع اهم من النظر في البدلات وهو ان ننظر في حماية المواطن والمقيم).

وبين معالي الدكتور عبدالله الربيعة انه سيكون هناك اجتماع مع بعثات الحج في جدة قبل الحج بهدف وضع برنامج توعوي للممارسين الصحيين مشيرا إلى انه تم الاتفاق مع وزارة الحج لعمل خطة للاقسام الصحية في بعثات العمرة والحج الداخلية حيث يقوم الطب الوقائي بعمل توصيات لهذه البعثات.

وحول وجوب فرض الإقامة على مرضى انفلونزا A-H1N1 حتى لا يتم انتشار المرض بشكل اكبر قال معاليه (إن منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة العدوى في كل العالم لا ترى حاجة لتنويم المرضى، فقط هناك حالات معينة تدخل المستشفيات).

واوضح معاليه ان وزارة الصحة وضعت خطة لموسم الحج والعمرة وتم مراجعتها اكثر مرة كما تم دعوة خمسين خبير ووضع خطة للحجاج وتم إرسالها إلى كافة الدول عن طريق وزارة الخارجية.

وحول إمكانية إجراء فحص مخبري للقادم من خارج المملكة قال معاليه (إنه ليس من الممكن إجراء فحص مخبري لكل من يقدم من خارج المملكة وانه من غير الممكن إجراء فحص مخبري من الناحية العملية وغير ممكن من الناحية الإجرائية والمالية)مشيرا إلى انه هذا الإجراء لم يحدث في اية دولة في العالم.

وفي رده لسؤال (الجزيرة) لماذا لا يجبر المريض بالبقاء في المستشفى حتى انتهاء فترة علاجه، قال د. الربيعه هذا مرض متوسط الحدة ويجب الا نعمل شيئا يخالف العالم، منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة العدوى في كل العالم لا ترى حاجة لتنويم مرضى انفلونزا الخنازير، فقط هناك حالات معينة تدخل المستشفى التي ذكرتها ما عداها تعامل مثل الانفلونزا الموسمية، وجميع العالم الآن اوقف الفحوصات المخبرية إلا لمن لديهم اعراض للمضاعفات نظرا لاستنزاف المختبرات. وعن حملات العمرة والحج التي توجد لديها اطباء مرافقين لحملاتهم، ذكر د. الربيعة انه تم التنسيق مع وزير الحج لوضع آلية للتوعية حملات العمرة والحج لضمان وصول التوعية اللازمة.